

عدوى قوباء الحمام

Pigeon Herpes Infection

أ.د. محمد فاضل

تعريف Definition :

مرض قوباء الحمام يسببه فيروس القوباء ويصيب طيور الحمام الفتية بالعمر ويؤدي إلى تغيرات التهابية في الكبد والمعدة الغدية والأمعاء ، وقد عرف هذا المرض لأول مرة في أمريكا وأستراليا والعراق وفي عدد من الدول الأوربية .

المسبب Etiology :

وهو عبارة عن فيروس القوباء ولكن يختلف أنتيجينياً اختلافاً كاملاً عن بقية فيروسات القوباء التي تصيب الطيور .

طرق انتقال العدوى Mode of Infection and Transmission :

تنتقل العدوى في أغلب الأحيان عن طريق الاتصال المباشر والاحتكاك وخاصة عندما تلتقي الطيور المريضة مع السليمة في المعارض والمسابقات أثناء الطيران أو في أماكن أخرى ، وإن العدوى العمودية غير مؤكدة علمياً لكن وجد بأن المناعة قد تنتقل من الأمهات إلى الأجيال .

القابلية للإصابة Susceptibility :

يصيب المرض طيور الحمام ولاسيما الفتية بالعمر ، وقد وجد أن الطيور الكبيرة تصاب بالمرض ولكن لا تظهر عليها أعراض ، وتصبح مصدراً خطيراً لنقل العدوى للطيور الفتية .

مدخل العدوى :

يكون في أغلب الأحيان عن طريق التنفس وعن طريق تناول علف أو ماء ملوث بالمسبب المرضي .

الأعراض Symptoms :

تتوقف شدة الإصابة وحدتها على عدة عوامل مساعدة منها انخفاض مقاومة الطير والعمر والإصابة بالأمراض الأخرى ، يظهر المرض بعمر لا يزيد عن نصف عام فقط ، ويسبب أعراض التهايبية ملتحممة العين والتهاب مصلي حاد للأنف والحنجرة ، وإسهال مائي ويستمر 3 - 4 أيام ينفق بعدها الطير المريض ، وتصل نسبة النفوق حتى 10 % .

الصفة التشريحية Gross Lesions :

لدى إجراء الصفة التشريحية على الطيور المريضة أو الطيور النافقة نلاحظ :

تغيرات مرضية على الكبد مثل : تضخم الكبد ونزف دموي على أطراف محفظة الكبد وتحتها وفي بعض الأحيان نقط وبقع تنكزية على سطح الكبد لونها رمادي مبيض ، وتتضخم المعدة الغدية ويلاحظ عليها لون كلسي رطب ويحدث التهاب الأمعاء الدقيقة التي تكون ذات محتويات سائلة ومدمة كما يلاحظ التهاب حاد على الأغشية المخاطية المبطنة للحنجرة والرغامى " الجزء العلوي " وتتضخم ملتحممة العين واحمرارها.

التشخيص المخبري :

- الفحص النسيجي :

لدى إجراء مقاطع نسيجية لخلايا الكبد نلاحظ وجود أجسام مندوجة في نواة الخلايا ، ونلاحظ وجود التهاب حاد عند إجراء فحص نسيجي للمعدة الغدية .

- عزل الفيروس :

يتم عن طريق حقن أجنة بيوض الدجاج على الغشاء المشيمي اللقائقي C.A.M ، أو بزرع العامل المسبب على مزارع نسيجية ذات منشأ دجاجي .

- الاختبارات المصلية :

Neutralization Test

اختبار التعادل الفيروسي

Test Immuno-Flouorescent Antibody

اختبار التآلق المناعي

طرق الوقاية :

التحصين إما بـلقاح ميت أو بـلقاح حي مضعف ، ورفع مقاومة الطير من خلال العناية والرعاية الجيدة والنظافة الدائمة وإعطاء الطيور مع الماء مجموعة فيتامينات ولعدة أيام وبشكل وقائي ولا مانع من إعطاء الطيور مضادات حيوية واسعة الطيف مع ماء الشرب أيضاً ولمدة 3 – 5 أيام وبجرعات وقائية منعاً لحدوث عدوى جرثومية.